

إصلاح المنطق لابن السكيت

وقد ترب إذا افتقر وقد أضاع فهو مضيع إذا كثرت ضيعته وقد ضاع الشيء يضيع ضيعة وضياعا ويقال قد أرعى اـ الماشية يرعيها إرعاء أي أنبت لها ما ترعى وقد رعاها اـ أي حفظه وقد رعيت ماشيتي أرهاها وقد رعيت له حرمة وقد أحفظت الرجل إحفاظا إذا أغضبته وقد حفظت العلم وغيره أحفظه حفظا ويقال قد أحصره المرض إذا منعه من السفر أو من حاجة يريدتها قال اـ D (فإن أحصرتم) وقد حصره العدو يحصرونه حصرا إذا ضيقوا عليه ومنه قوله (أو جاءوكم حصرت صدورهم) أي ضاقت ومنه .
(جرداء يحصر دونها جرامها ...) .
أي تضيق صدورهم من طول هذه النخلة ومنه قيل للمحبس حصير أي يضيق به على المحبوس قال اـ جل وعز (وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا) أي محبسا ومنه رجل حصور وحصير وهو الضيق الذي لا يخرج مع القوم ثمنا إذا اشتروا الشراب وقال الأخطل .
(وشارب مربح بالكأس نادمني ... لا بالحصور ولا فيها بسوار) .
أي بمعربد ويقال أقمعت الرجل عني إقماعا إذا اطلع عليك فرددته عنك وقد قمعته أقمعه قمعا إذا قهرته وأذلته ويقال قد أقرعوه خير مالهم وخير نهبهم إذا أعطوه خير قرعتهم وهي الخيار